

فيديو #٣٠٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الرعد # ٩ الآية

٢٣-٠٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين وتلاتة من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع سورة الرعد هاتوا المصاحف يا جماعة. ونبدأ ان شاء الله على طول - [00:00:02](#)

تدبرنا قبل كده ايات بتروي لنا موقف اهل الباطل وانهم مصرين على اية او معجزة حسية مش عاجبهم هم القرآن ان ده يبقى معجزة اقرأ معي كده الاية في سورة الرعد. عشان نفتكر مع بعض. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:28](#)

قولوا الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب وبعدين القرآن روى لنا ايضا موقف اهل الحق وانهم بتكفيهم ايات الوحي. وان القرآن والذكر اللي فيه وحده - [00:00:55](#)

يكفي لتطمئن به قلوبهم وتنشحن قلوبهم بالايمان ويطمئنوا ليه؟ صحة النبوة وصحة هذه الرسالة يكفيهم اية الوحي اهل الحق بيكفيهم اية الوحي اقرأ كده الاية ثمانية وعشرين معي. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - [00:01:17](#)

الا بذكر الله تطمئن القلوب. امال هتطمئن بايه؟ الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب. دي الايتين اللي خدناهم امبارح كويس طيب ربنا هيعمل ايه بقى هل هيستجيب لطلب اهل الباطل وينزل لهم كده معجزة حسية - [00:01:42](#)

ولا هيكتفي بارسال القرآن؟ اقرأ بقى الاية تلاتين عشان نفهم كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمة قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب. ربنا - [00:02:06](#)

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليتلو الوحي الذي انزل عليه هي دي الاية اللي ربنا اختارها لهذه الرسالة الاسلام مش هيمشي على مزاج شوية كفار الرسالة الاخيرة الخالدة رسالة محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم لن تعتمد على معجزة حسية - [00:02:35](#)

مؤقتة تنتهي بموت النبي بيعملها بل ستعتمد على معجزة اخيرة باقية وهي القرآن الكريم لما النبي يموت القرآن باقي ده اللي ربنا قررته بالنسبة لهذه الرسالة. مش هنمشي على خليك مع الكذاب لغاية باب الدار. هم قالوا عايزين معجزة. طب خلاص اديهم معجزة - [00:03:03](#)

عصاية زي عصا مسلى قطعت البحر او مسلا يحرك لهم جبل زي كده جبل الطور واللي حصل واترفع فوق بني اسرائيل. او لو كان مسلا النبي عليه الصلاة والسلام احياء احد الاموات وقدامهم كده زي ما سيدنا عيسى عمل - [00:03:30](#)

اقرأ واحد وتلاتين هي بترد على اللي جه في دماغك ده ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا. افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا - [00:03:50](#)

يعني لو فيه قرآن غير ده بيعمل بقى المعجزات الحسية بتاعة الانبياء السابقين. بيحرك الجبل وبيقطع الارض وبيحيي الموتى وكمان بيسمعوه وبيكلموا به برضو ما كانوش هيؤمنوا هو انتم ايه يا مؤمنين ما لكم ما بتيأسوش من الكفار مهما هبلوا برضه افلم ييأس الذين امنوا هو ايه - [00:04:12](#)

هتفضلوا دراويش؟ لو ربنا شاء لهدى الناس جميعا خلي بالك لو ان قرآنا احنا ما ترجمناهاش ايه في ايه قرآن لا لا لا أثر يسيطر يعني هنا مش مقصود بها القرآن الكريم. اقصد بها لو فيه بقى قرآن ثاني - [00:04:38](#)

بيقطع الارض زي ما كده عصا موسى قطعت البحر وبيسير بيمشي الجبال وبيعمل يعني لو فيه اية اخرى حسية بتعمل كل معجزات

الانبياء برضه ما كانوا هنا المعجزة هي القرآن. فربنا قال ده لو فيه قرآن بيعمل كده - [00:04:57](#)

برضو مش هيؤمنوا طبعاً لها تفسيرات أخرى وتفسيرات وردة وجميلة بس ده التفسير اللي انا اقتنعت به واختاره للتدبر الحقيقي

كمل الآية واحد وتلاتين كده ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة - [00:05:16](#)

او تحل قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد. الناس اللي بينزل لهم يا جماعة معجزة حسية وبعدين بيكفروا

بعدها وبيرفضوها برضو وبيصروا على الكفر. بينزل عليهم العذاب وبيستأصلوا. ميزة القرآن - [00:05:39](#)

وميزة ان الآية تكون وحي من الله يعني اية عقلية انها بتدي فرصة للكفار نومي استني. وفي ايه ثاني هينزل. ويسمعه ثاني وبعدين

تديهم فرصة يفكروا. اية عقلية. وبعدين لما يرفضوها - [00:06:07](#)

تفضل الآية باقية ويفضلوا هم لا يهلكوا ويستأصلوا بعذاب الاستئصال. لان فيه اجيال تالية والاية اية باقية للاجيال الاخرى. يعني لو

جدي كفر والاب كفر. الابن ممكن ما يكفرش يعني دي من يعني يمكن نقدر نقول انها ميزة جت لكفار قريش. ولكفار العرب انه الآية

بتاعتهم مش اية - [00:06:23](#)

عشان ما ينزلش عليهم يستأصلوا عذاب. المهم يعني بعد احد ربنا ارسل ملك الجبال الملك الموكل بالجبال. للنبي صلى الله عليه

وسلم. وقال له انا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني. انت بس أوامر يا محمد. قشر كده لتأمرني بامرك - [00:06:48](#)

فما شئت ان شئت ان اطبق ان اطبق عليهم الاخشبين حببت انا اطبق الجبلين دول على دماغهم فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله - [00:07:16](#)

يعني انا اتمنى او انا ارجو ان يخرج من منهم اجيال تعبد ربنا بل ارجو ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به

شيئاً. اذا ما تدمرهمش - [00:07:38](#)

فمشيئة الله هي ان يبقى الخلاف ويبقى هناك من الناس من يرفض فتنزل عليه كل شوية قارعة تذكره. في حالة مشركي مكة كل

شوية حرب. كل شوية سرية النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل السرايا - [00:07:55](#)

او سرية او اسرى يتاخذوا منهم او ثوار مسلمين مش قادرين يروحوا المدينة عشان في اتفاقية الحديبية يا جماعة دي حاجة اية من

ايات ربنا في اتفاقية الحديبية الكفار حطوا شرط مجحف جدا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

انه اذا حد ارتد من المسلمين وراح مكة ما يسلمهوش للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن لو حد اسلم من الكفار وراح على المدينة النبي

ملزم ان هو يسلمه لاهل مكة عشان يقتله - [00:08:33](#)

كان نتيجة كده ايه بقت الناس اللي تسلم في مكة مش قادرة تروح على المدينة عشان خاطر لو راحوا طبقاً لاتفاقية النبي صلى الله

عليه وسلم مع اهل مكة ولازم يحترمها انه لازم يسلمه - [00:08:51](#)

عملوا ايه ؟ خرجوا وقعدوا في منطقة اسمها العيص. خارج مكة قطعوا الطريق على القبائل فبقت مكة مش عارفة تبقى على القوافل

فبقت مكة مش عارفة تبعت قوافل تتاجر في الشام - [00:09:08](#)

عملوا ايه راحوا اترجوا الرسول عليه الصلاة والسلام انه يسمح الشرط ده من الاتفاقية بتاعة الحديبية. ابو سفيان راح المدينة ودخل

بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وجلس على فراشه راحت بنته شدة الفراش من بتاعته - [00:09:25](#)

انت مشرك نجس. ما تقعدش على فراش رسول الله من المواقف اللي اثرت في ابو سفيان خلته يسلم اش غتقول لبنته انت قليلة

الادب! ما اتربتيش! لا لا لا ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:43](#)

كانت مثال مثال للمرأة المعتزة بدينها هجرة الحبشة مع زوجها. اذن كان اسمه عبيد الله ابن جحش انتصر هناك وبقي مسيحي يا

مخلصة بتتنصر وتخليها مع زوجها بتعمل ايه تهد البيت؟ لأ طب تقعد معه وهي مسلمة؟ لأ ما ينفعش. طب ترجع لابوها اللي هو زعيم

مكة برضو ما يعني هتعمل ايه - [00:10:00](#)

قالت لابوها طز فيك واللي جوزها طز فيك اختارت ربها. اختارت النبي صلى الله عليه وسلم و هل الاسلام ربنا سبحانه وتعالى كرمها

بان اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها. وتكريما لها بقت سيدة الاسلام الاولى - [00:10:28](#)

المهم مش موضوعنا دلوقتي. اللي انا بقوله انه دي كلها كانت قوارع بتنزل على دماغ قريش ربنا بيقول ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم - [00:10:49](#)

يعني كل شوية يجي لهم سرية. كل شوية يطلع لهم حاجة او انت نفسك يا محمد تحل قريبا من دارهم. الرسول عليه الصلاة والسلام بكيش كبير نزل في الحديبية كان خلاص على بشر تحدثس حرب - [00:11:08](#)

انت خلاص حللت قريبا من ديارهم. فاتبرجلوا ارسلاوا المفاوضين يفاوضوا النبي صلى الله عليه وسلم. الحديبية محتاجة تدرس. الحديبية حصل فيها اشيء من اغرب ما يمكن. من اغرب اقرب ما يمكن. كمل الاية معي - [00:11:21](#)

ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ويستمر الحال كده قوارع قارعة ورا الثانية على دماغهم وانت نفسك يا محمد تنزل بجيش جنبهم فيتبرجلوا. حتى يأتي وعد الله. ان الله لا يخلف الميعاد - [00:11:41](#)

يستمر الحال كده حتى يأتي وعد الله وهو فتح مكة. وظهور الاسلام ظهور الاسلام يعني آآ انه انه مصر اسم الزهور طيب بعد ما الكفار يصروا على نزول معجزة حسية. ربنا ما ينزلش. دي معجزة حسية. هيحصل ايه - [00:12:10](#)

اكيد هستهز في قلوب الرسول يقعدوا يتريقوا عليه. مش عارف يجيب معجزة. بيدعي انه نبي زي عيسى ومش عارف يعمل زي معجزة. بيدعي انه نبي زي موسى ومش عارف يعمل زي معجزة. بيدعوا - [00:12:34](#)

هيتريقوا عليه. اسمع واحد وتلاتين. ربنا بيقول له ايه ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا. ثم اخذتهم فكيف كان عقاب؟ اللي قبلك استهزأوا بالرسول برضو اللي قبلك الارقام اللي فاتت استهزأوا بالرسول اللي عندهم معجزات حسية. فيعني ما تفتكرش ان الاستهزاء اللي هيحصل بك ده - [00:12:46](#)

عشان ربنا ما ادكش معجزة حسين. انت لو ربنا كان اداك معجزة حسية. برضو كانوا هيفضلوا كفرة وبرضه كانوا هستهزأوا بك. ولقد استهزأ برسل من قبلك الذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقابكم - [00:13:13](#)

حتى اللي ينزل لهم معجزات حسها حصل به استهزاء بهم فربنا فامليت للذين كفروا. فربنا بيعطي الفرصة للذين كفروا ان هم يستهزأوا وبيمهلهم بيديهم فرصة يستهزأوا الاصل في انها دار اختبار وليست دار جزاء. فما تقوليش هم بعد ما استهزأوا بالانبياء ما نزلش عليهم عذاب. ليه بعد ما - [00:13:28](#)

فزقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ما نزلش عليهم عذاب. الاصل الدنيا انها دار ابتلاء وليست دار جزاء. فمممكن ربنا ينزل عقاب او ما ينزلش ثم اخذتهم فكيف كان عقاب؟ ثم ربنا بياخذهم اما بياخذهم بعذاب في الدنيا او بالموت عادي ويعاقبك - [00:13:53](#)

هم في الاخرة لكن الاية بتقول النبي ايه؟ صلى الله عليه وسلم ان ربنا يعلم انهم مصرين على معجزة حسية وبرضو مش هينزل لهم معجزة حسية بالرغم من كل ده - [00:14:15](#)

وان المعجزة الحسية ما كانتش هتخليهم يؤمنوا. ولا كانت هتمنعهم من الاستهزاء بك يا محمد. نتوقف هنا النهاردة. هنعيش الدروس قصيرة اليومين دول لان وعندي شغل هنا آآ ان انا كنت بصور مع اخ اسمه شعيب واحد جميل جدا في حلقة جميلة هتطلع معه - [00:14:31](#)

لا نتوقف هنا وان شاء الله يمكن من بكرة ان شاء الله نطول الحلقات شوية. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:14:51](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - [00:15:07](#)

ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. نحبك كل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم - [00:15:28](#)

تدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك او على محبتك والتقت يا ربنا على

طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق - [00:15:59](#)

اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراه غدا باذن الله ان كنا

من اهل - [00:16:20](#)

- [00:16:49](#)